الثورة الاقتصادي

الثلاثاء ٦ صفر ١٤٢٤هـ
الموافق ٨ ابريل ٢٠٠٣م
العدد (١٤٠٢٧)

الانجازات التنموية والاقتصادية ٧

٨١١,٧ مليار ريال اجمالي المخصصات الاستثمارية و ٧٦٩ مليار ريال حجم الانفاق على المشاري

◄ حققت الحكومات المتعاقبة منذ عام ١٩٩٧م وحتى ٢٠٠٢م عدداً من الانجازات في مختلف القطاعات الاقتصادية وخصوصاً في قطاع البنى التحتية حيث تم تنفيذ العديد من المشاريع الانمائية والخدمية في جميع محافظات الجمهورية.

واكد تقرير رسمي أن المخصصات المتعلقة بالبرامج الاستثمارية السنوية والتي أعدت على مدار السنوات ٩٧-٢٠٠٢م بلغت ٨١١,٧٠٦ مليارين ريال والانفاق منها مبلغ ٧٦٩,٠٢١مليون ريال.

وأشار الى أن ارتفاع حجم الاستثمارات يعد ثمرة للجهود الانمائية المتواصلة التي تبذلها الدولة ممثلة بوزاراتها ومؤسساتها ومصالحها وهيئاتها وفي مختلف المجالات التنموية وفي اطار الحاجة للتكامل الضروري بين جميع قطاعات النشاط الاقتصادي والتي تبلورت في اهداف وسياسات واستراتيجيات الخطتين الاولى «٩٦-٢٠٠٠م» والثانية «٢٠٠١-٢٠٠٥م».

كتب/علي البشيري

انجاز ٦٤٦٩ مشروعاً انمائياً وخدمياً بتكلفة ٤٥٢,٧ مليار ريال

زيادة الانفاق على المشاريع يؤكد التحسن الكبير في المناخ الاقتصادي والاستثمار

عدن تحتل المرتبة الاولى في قائمة المشاريع وتحصل على ٢٥٠مشروعاً بتكلفة ٩٤,٣مليار ريا

واوضح التقرير بأن التطور الكبير الذي تحقق على مدار تلك السنوات يرجع الى عدد من العوامل منها الاستقرار الاقتصادي والسيطرة على التضخم واتخاذ جملة من السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية والتي رافقت تلك الفترة ، واستهدفت تعزيز النهج القويم والصحيح في مختلف المسارات، والمضي في تطبيق فعال للاصلاحات في كافة الاتجاهات وتعزيز النهج الديمقراطي وللدلالة على النجاح الذي تحقق في مجال زيادة النمو الاقتصادي لمعظم القطاعات وأن تحقيق معدلات النمو الاقتصادي تلك، يعزى الى زيادة الانفاق الاستثماري سواء منها الانفاق على تنفيذ المشاريع الانمائية الحكومية، او الاستثمار في مشاريع القطاع الخاص.

وأكد التقرير ارتفاع نسبة التنفيذ المالي الفعلي لمشاريع البرامج الاستثمارية من عام ١٩٩٧م من ٨٣,٨١٥ مليون ريال إلى ٩٧,٨٦٦ مليون ريال في عام ١٩٩٩م والى ١٥٧,٣٦٩مليون ريال في عام ٢٠٠٠م لتصل الى ١٩٧,٦١١ مليون ريال في عام ٢٠٠٢م لتبلغ بذلك تكلفة المشاريع المنجزة وقيد التنفيذ نحو ٧٦٩,٠٢١مليون ريال.

وذكر التقرير أن جملة المستخدم من القروض الخارجية لتمويل المشاريع الانمائية حتى نهاية عام ٢٠٠٢م حوالي ١,٠٢٢ مليون دولار اي بما نسبته ٤٣,٠٪ من اجمالي المساهمات الخارجية والتي قدرت بـ ٢,٣٨٥ مليون دولار خلال تلك الفترة.

واوضح التقرير بأن مجموع التكاليف الاستثمارية للمشاريع المنجزة خلال تلك الفترة قد بلغت ٤٥٢,٧٦٨مليون ريال حيث انجزت العديد من المشاريع بلغت ٦٤٦٩مشروعاً.

وتركزت تلك المشاريع في قطاعات الكهرباء والمياه والطرق والاشغال العامة والمواصلات والتربية والتعليم والصحة والسكان ومختلف المجالات.

واكد التقرير بأن زيادة الانفاق على المشاريع الانمائية والخدمية يؤكد على التحسن الكبير الذي طرأ على المناخ الاقتصادي بصورة عامة والاستثماري بصورة خاصة، ومن ناحية أخرى فإن مؤشرات الزيادة في الاستثمار والانتاج تدل بالضرورة على تحسين فرص التشغيل وزيادة الاستخدام في القطاعات المختلفة وخاصة منها قطاعات البنى التحتية والاساسية.

وارجع التقرير تلك الايجابيات المحققه الى التقدم المحرز في مجال الاستثمارات إلى عوامل اساسية أهمها:-

* ضمان زيادة حجم الاستثمارات الحكومية في مقابل الانفاق الجاري بأقصى ما يمكن.

* تحسن معايير وتقييم واختيار المشاريع الانمائية الحكومية بما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للخطتين الاولى والثانية.

* متابعة تنفيذ المشاريع الانمائية الحكومية لضمن كفاءة تشغيلها وسرعة إنجازها.

بلغ حجم المشاريع المنجزة وقيد التنفيذ خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٢م في قطاع الزراعة والري نحو ٣٠,٠٦٤مليون ريال بينما بلغ عدد المشاريع المنجزة نحو ٣٦١مشروعاً بتكلفة ١٩,٧مليار ريال.

وقد ارتفعت الاعتمادات الفعلية السنوية لمشاريع هذا القطاع من ٤,٥٣١مليون ريال عام ١٩٩٧م إلى ٥,٥٤٠مليون ريال في عام ٢٠٠٠م وإلى ٦,٤٦٦ مليون ريال في عام ٢٠٠٢م.

وفي قطاع الكهرباء والمياه بلغت تكلفة المشاريع المنجزة وقيد التنفيذ نحو ١٤٣,٦٤٨ مليون ريال في حين بلغ اجمالي المشاريع المنجزة ١٠١٨ مشروعاً بتكلفة ٧٧,١مليار ريال.

واولت الحكومة هذا القطاع اهتماماً كبيراً حيث ارتفعت المخصصات الاستثمارية الفعلية لهذا القطاع من ١٤,٥٩٦ مليون ريال في عام ١٩٩٧م الى ٢٢,٦٤١مليون ريال في عام ١٩٩٨م ثم إلى ٢٠,٥٨٥مليون ريال في عام ٢٠٠٠م وإلى ٣٩,٥٧٣مليون ريال في عام ٢٠٠٢م.

ووصل حجم الانفاق الاستثماري الحكومي في قطاع الطرق والاشغال العامة والتطوير الحضري الى ١١٠,٦٠٢مليون ريال أنجز منها نحو ٢٨٨ مشروعاً بتكلفة ٩٦,٥مليار ريال. وارتفع الانفاق الاستثماري السنوي في هذا القطاع من ١٠,٢٢٧ مليون ريال إلى ١٦,٤١٦مليون ريال في عام ٢٠٠٠م ثم الى ٢٥,٩٣٣ مليون ريال و ٣٠,٦١٨ مليون ريال خلال عامي ٢٠٠١-٢٠٠٢م على التوالي.

بلغ حجم المشاريع المنجزة في قطاع المواصلات بنحو ٧٤٠ مشروعاً بتكلفة ٧٣,٧ مليار ريال وقد شهد هذا القطاع تنفيذ عدداً من المشاريع في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد والانترنت وتكنولوجيا المعلومات.

وفي قطاع النفط والمعادن بلغ حجم المشاريع الاستثمارية المنجزة وقيد التنفيذ نحو ٣٤,٤٤٤ مليون ريال انجز منها ٤٥ مشروعاً بتكلفة ٩,٥ مليار ريال حيث ارتفع الانفاق الاستثماري الفعلي في هذا القطاع من ٣,٥١٨ مليون ريال في عام ١٩٩٧م إلى ٥,٨٢٧مليون ريال في عام ١٩٩٩م وإلى ١٥,١٠٨ ملايين ريال في عام ٢٠٠٢م.

أما قطاع التعليم فيبلغ حجم المشاريع الاستثمارية المنجزة وقيد التنفيذ بنحو ٦٢,٨مليار ريال في التعليم العالي والبحث العلمي و٧ مليارات في التعليم الفني والتدريب المهني.

وبلغ عدد المشاريع المنجزة في قطاع التعليم نحو ١٦١٣ مشروعاً بتكلفة ٢٧,٨ مليار ريال منها ١٤٩٩ مشروعاً بتكلفة ١٨,١ مليار ريال في التربية والتعليم و ٨٦ مشروعاً بتكلفة ٨,٤ مليار ريال في التعليم العالي والبحث العلمي و٢٨ مشروعاً في التعليم الفني والتدريب المهني بتكلفة ١,١ مليار ريال.

وبلغت النفقات الاستثمارية الفعلية السنوية في التربية والتعليم نحو ٧,١٧٦ مليون ريال فيما ارتفعت النفقات الفعلية للبرنامج الاستثماري للتعليم العالي من ٢,٦١٦ مليون ريال في عام ١٩٩٧م الى ٣,٥٥٨ مليون ريال في عام ٢٠٠٢م بينما ارتفعت النفقات الاستثمارية للتعليم الفني والتدريب المهني من ١٩٠مليون ريال في عام ١٩٩٧م الى أكثر من ملياري ريال في عام ٢٠٠٢م.

وفي قطاع النقل والشئون البحرية بلغ حجم المشاريع الانمائية ٢٧,٩٠٦ ملايين ريال انجز منها ٥٢مشروعاً بتكلفة ٢٢,٤ مليار ريال وقد شهدت النفقات الاستثمارية في هذا القطاع ارتفاعاً ملحوظاً حيث ارتفعت من ٢,٥٨١ مليون ريال في عام ١٩٩٧م إلى ٥,٣٧٤ مليون ريال في عام ٢٠٠٢م.

أما في قطاع مجال الصناعة والتجارة فقد بلغ حجم المشاريع المنجزة وقيد التنفيذ ١٦,٠٥٥مليون ريال أنجز منها ٢٥ مشروعاً بتكلفة ٥,٤ مليار ريال حيث ارتفعت النفقات الاستثمارية الفعلية من ١,١ مليار ريال إلى ٣,٣ مليار ريال في عام ٢٠٠٠م وإلى ٨,٦ مليار ريال في عام ٢٠٠٢م.

وبلغ حجم المشاريع الاستثمارية في قطاع الثروة السمكية ٤,١٤٣ مليون ريال انجز منها ١٨ مشروعاً بتكلفة ٥٧٨ مليون ريال.

كما بلغ حجم المشاريع الاستثمارية في مجال الصحة والسكان ٢٣,٨ مليار ريال انجز منها ٥٢٧ مشروعاً بتكلفة ٦,٢ مليار ريال حيث ارتفعت المخصصات الاستثمارية الفعلية من ٢,٨٣٨ مليون ريال الى ٥,٢٢٨ مليون ريال في عام ٢٠٠٠م.

وفي مجال الخدمة المدنية بلغ حجم المشاريع الاستثمارية نحو ١,٨ مليار ريال انجز منها ١٦ مشروعاً بتكلفة ٧٩٩ مليون ريال.

وفي مجال الثقافة ٣,٦ مليار ريال انجز منها ٢٣ مشروعاً بتكلفة ٨٩٨ مليون ريال.

كما تم تنفيذ خمسه مشاريع سياحية وبيئية بتكلفة اكثر من ٣ مليارات ريال.

٧٢,١ مليار لـ ٣٣٨ مشروعاً بامانة العاصمة و٥٩,٩مليار تكلفة ٤٩٩ مشروعاً بحضرموت
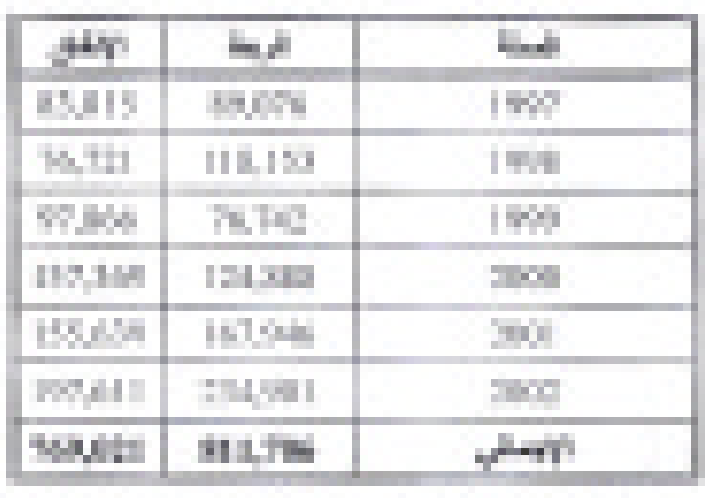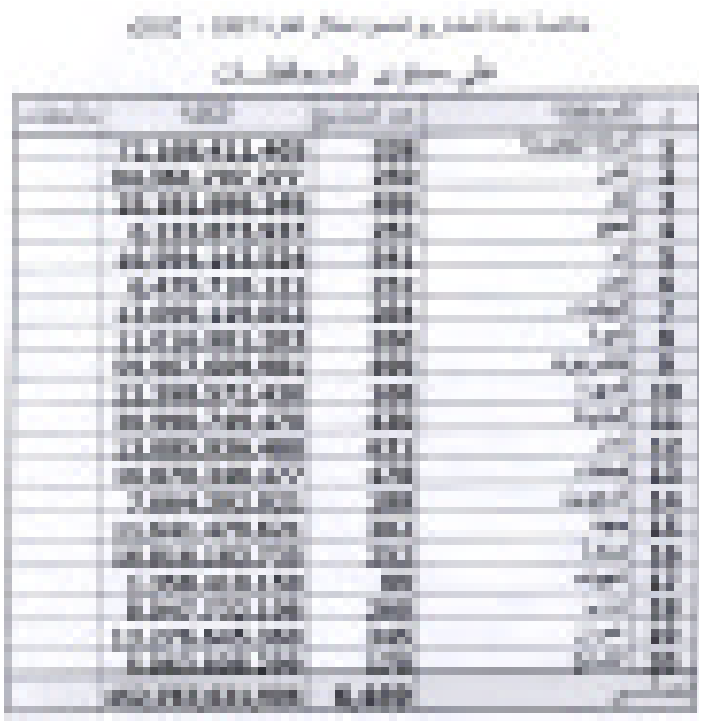
٣٠,٩مليار لمشاريع محافظة الحديدة و٢٥,١مليار لتعز و٢٢,٣مليار لمحافظة المهرة